بعد ماكان يابسا وجيم واخمدت نار فارس لاجله وتزعزع كرسى
كسرى ونطق له البعير بلسان فصيح من غير تلكين وقال اشهد انك
انت النبى الكريم صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وازواجه وذريته
اهل الصفا والوفا والجود والكرم نجوم الاهتدا لمن اقتدى فكل
منهم صراط قويم وبعد فقد جزع الى بعض الطلبة من الاحباب في
الله ان اصنع للاعتراض على نظم الشيخ الفقيه العالم العلامه
الولى الصالح العارف بالله الصوفى نور الدين الدمياطى نفعنا
الله به وذلك انه وقع لهم ظلم من غير حق شرعى مرارا هو
وجماعة من الاخيار ممن انقطع اتصالهم بنا واجتمع انفصالهم
بقلعت حلب المصونة لامور وقعت لهم عندنا فخرجوا عنا
وافترقنا بغير اختيارنا فكتب الى بعض ان بالقريه المذكوره
ومدارها الى اقصى الدروب اناس قلال الخير والمعروف وصل
الينا ظلمهم وجورهم وقلت اعتقادهم علينا مع قلتنا و...
واجتهادنا فى الله تعالى بل فى دين الله وكثرتهم وغلظ شوكتهم
وتفريطهم فى دينهم واشتغالهم بالفسق والفجور وشرب الخمر
وظلم سلاطينهم وجورهم فى احكامهم فمن اراد منا ان يغير
منكر بعضوه وان امر بمعروف شتموه وضربوه وربما حبسوه
... اهلهم اذية شديده وترادفت علينا ...
... منهم ... فى الاذى حتى انا لم نطق ...
... فضلك ان تنظر الى ما سبق بيننا من الاخوه ...
وتغير علينا غيرة الاخ على اخيه الشفيق فان لنا عليك حق ...
كما كانت مع والدك الحاج رحمه الله تعالى فى اول الزمان و...
ان تدلو لنا كتابا كافيا عن غيره لان التاليف الذى الفه والدك
الحاج رحمه الله تعالى صغير الحجم والجرم جدا واكثر ما ...
وقد خلا عن مسايل كثيره تحتق لها اكثر الناس واجعل فى ...
شى

شئ من المواعظ ماتلين بها القلوب وتضطرب لها النفوس و
واقصى للمسافه التى بيننا وبينك ومشقه السفر وبعد الطريق
واطنب فيه فان الاطناب فى هذا المحل موافقا لان الضروره داعية
اليه فى بعض الاوقات فامعنوا فيه النظر وحضر والفكر واد ما
ضاع عن قلوبنا الغير فلا زهرة ولا تانى فكتبت اليهم اقول اما قولكم
بالقريه ومداورها واقصى الدروب اليها اناس قلال الخير والمعروف
واصل اليكم ظلمهم وجورهم وقلة اعتقادهم وكثرت انتقادهم
فاقل ان كانوا قلال الخير والمعروف معكم او مع غيركم فاتركوهم
قال تعالى من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها وان وصل اليكم ظلمهم
وجورهم فاصبروا على الاذى وارفعوا امركم لخالقكم واعلموا ان
الظلم والجور يدع الديار بلاقعا وان الله تعالى حرمه على نفسه
فى قديم الازل قال فى بعض الكتب المنزله لكن ظالما ان تركت
حق مظلوم عند ظالم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو بغى جبل
على جبل لجعل الله الباغى منهما دكا فابشروا بهلاك ظالمكم واحسنوا
لمن اسى اليكم ان اردتم هلاكه واما قلة اعتقادهم وكثرت انتقادهم
فليس بطايل فمن اعتقد نال ومن لم يعتقد فاتركوه لنفسه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن ظنه فى حجر نال منها خيرا
والمنتقد هالك لكن عليكم بترك الاشيا التى تورث الانتقاد
واما قولكم مع قلتنا واجتهادنا فى الله فلا عبرة فى القلة اذا كان
الله معكم وحافظكم وناصركم واما اجتهادكم فى دين الله فكونوا
كما ذكرتم واياكم القول بلا فعل فانه مقت واما كثرتهم وغلظ
شوكتهم وتفريطهم فى دين الله فلا خير فى الكثره اذا لم يكن الله
معهم ولا خير فى الجاه اذا لم يصحبها التوفيق ولا خير فى علم
بلا ورع وغلظ الشوكه لا خير فيها لانها اسسه على غدر موقوفه
على اساس العصيان لرب العالمين فمتى شا سقطت والتفريط

Copyright © King Saud University